عدد ٢٠٤

النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

تونس يوم السبت ١٢ شعبان ١٣٤٣

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

تصدر كل يوم سبت

A N-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

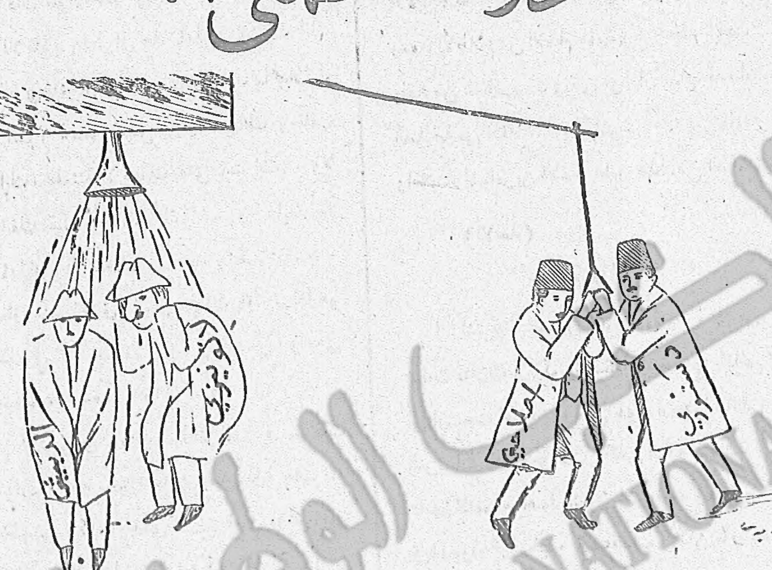
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

وفي ٧ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٥

دواء الحمى !



الدستوري - تذكر ولا تنس، لك مباديك ولي مبادي، وها نحن اتفقنا واتحدنا على ان نقاوم مرض الحمى ونصالح المحمومين ...

الاصلاحي - نعم وقد شاهدنا نتيجة العلاج، فان هذا « الدوش » قد اخرس هذين المصابين واراحنا من كثير هذيانهما

الديش - يا لها من عملية جعلت لساني قصيرا بعد ذلك الطول !

التونيزي - (دوش) وفي الشتاء ... ؟ عملية لم تكن في الحسبان، ولم تخطر على بال انسان ..

حقيقة التشويش

حقيقة الشيء هي ضبطه بتعريف لا يشاركه فيه شيء اخر مطلقا

وبالرغم من ذلك فانه لا يمكنك ان تعطي التشويش حقيقة واحدة !

فقل لمن سالك عنه انه في تونس شيء وفي غيرها شيء اخر !

في تونس هو طلب الانصاف، والتذمر من الاجحاف، هو تطاول الاعناق الى الحقوق، بدون عصيان ولا عقوق !

صار من واجبك يا من تملك كتبا في اللغة ان تصلحها وتنقحها، وتنسخ ما تدل عليه مادة التشويش بما تلائمه ايامنا، ويشاؤه ظلامنا !

اكتب ما اقوله لك، وقل التشويش هو تحرك الالسن دون السواعد، ونطق الشفاه بطلب القواعد وذكر الحق الدائر، والتلفظ بسواد المئاثر، بل قل ان التشويش هو طلب الخبز المشبع، والضجر من الفقر المدقع، والطموح الى روح البصر، والتخلص من نصب العسر، كل هذا خضخضة للراحة، ومجلبة للناحة، وداعية للتكميم، وسبب لدخول الجحيم ومقتضي لسداد الثغور، وتوغير الصدور، ومطية لتاديب من اشتكى، اذ اضرب وحرم عليه البكى !

واذا انت اردت ان تعيش، فان ارادتك هي عين واثب التشويش، ولو خطر لك ان تغمض عينك وتخبط شفتيك، وتطمس اذنيك، وتغلل يديك، وتقيد رجليك، فبعد ذلك كله يلوح لي (وانا المستعمر) انك شوشت علينا، وبكل جراءة تقست بين يدينا !

ضبطنا الآن حقيقة التشويش عندنا في هذا التراب، قبل ان نخرج من الباب، اما في بلد اخر فالتشويش هو التشويش نجده كما علمنا الله معناه في اللغة، هو الفوضات والمؤامرات، وتمرد بني الانسان، وحمل الغير على العصيان، ونهب امتعة بدون حق، واعتداء شق على شق.

فقل سبحان الله - كما اختلف ايمة المذاهب في المسنونات والمندوبات، كذلك اختلف ساسة الاقطار المتباينة، في مدلول حقيقة بائنة !

ومن نسي منا تعريف التشويش، فالافادة عند جريدة الديش ...

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

انها لغرائب

اسمعكم تقولون ان امراة اسرائلية قامت في محل تشخيص تقلد سيدنا يوسف عليه السلام، وقبل ذلك تاكد عندي فيما قرات بجرائد شتى ان حكام البلاد يمنعون كل ما من شانه خدش العواطف ومس المعتقدات، فهل حذروا هذه الاسرائلية على الاقل من العود الى ما فعلت، ام تغافلوا عنها لتاتي ما هو اكبر من ذلك (سطو)

يسألونك عن ...

ذات السوار

قفل مي المهذبة واللطيفة ايضا ... (العذراء) امس ، و (سعاد) اليوم ، وصاحبة (التلغرافات) الاسبوعية ، ثم النصف اسبوعية ... ، قال صاحب المثل متحسرا (لو ذات سوار لطمتني) وعبدكم هذا ـ يعني الجبان زيادة عن المهذار ـ يقول فرحا (ان ذات سوار حقرتني) ... ولكن لا يوهمك (يا للا سعاد) اعترافي هذا باهليتك للانتقاد انك مصيبة في تلغرافك الذي دعوتني فيه بالجبان انت (خمس وخميس) وراء حجابك ، وخلف ابوابك ، مطمئنة لا يقلقك مقلق باعتراضه ، ولا يضايقك ثقيل بمختلف اغراضه ، وما عليك من (المهذار) اذا ضغطت انفاسه ، وتكسر راسه ، وضاق عليه الخناق ، بالوان من الارياق ، ثم اذا هو قلدك في الاحتجاب (مرة في العمر) واختفى وجهه يعد ويحسب جبانا ... ؟

لا تجوري يا صاحبة التلغرافات ، فانت ذات سوار واقصد ـ صاحبة قلم يقيد ولكنه يقف بعد خطوتين وكأنه يخشى ان يقع في مزلق ، فهو اذن ... ، لا اقول جبان ! ويكفي ان اقول (من لطفي) انه في يد ذات سوار ، جائرة على الشجاع (غصبا) الكاتب ... (المهذار)

عصارة الاخبار

ـ صدرت تعليمات مهمة جدا تبشرنا بجعل حد لحوادث العربات والسيارات اذا طال العمر ....

ـ تشكلت لجنة تحت رئاسة سيدي علي الربيع المحترم لتباشر الاعمال الاولية من تقريرات جمعية مقاومة البدع والاسراف الله يرحمها وينعمها

ـ اصبح في حكم المقرر عزم مسيو تريدون على نحت جانب من قمة انفه لانه يعاكسه اثناء التحرير ويحول بينه وبين القرطاس

ـ يذيعون ان م ، مورينو مشتغل باحضار تقرير في طلب جعل اسكندرية والجزائر تحت ادارة واحدة

ـ رايت في نومي (وانتم في خيار الخير) كأن احد المتجنسين مات (والبركة فيكم) قبل ان تؤسس مقبرتهم فقرروا دفنه في زنقة الحلوف

(الكذاب)

صدى الاسبوع

قديح

(السبت)

صدى المسامرة

لهج كل من حضر مساء هذا اليوم المسامرة التي قام بها في جمعية قدماء الصادقية مواطننا المفكر البارع السيد محمد بلحسين في (حياة المنفلوطي الادبية) بما اظهره هذا المسامر المشهود له بالدقة وسعة الاطلاع من الالمام بالموضوع واعطاء البحث حقه من التبيان ـ ونحن نود ان يداب قدماء الصادقية على انتقاء امثال هذا الموضوع الادبي المفيد واختيار المسامرين الادباء نظير هذا الاخ الضليع

(الاحد)

شكاية الى الله

انا اشتكينا عشرين الف مرة ومرة الى من شاءت قدرتك ان يكونوا حكاما وصحنا في اذانهم الى ان بحت اصواتنا ونحن نقول اردعوا سائقي العربات والاتوموبلات ، فمن الواجب التشديد عليهم لانهم اصبحوا يقتلون الارواح ، ولاجناح ، ويدوسون الرقاب ، ولاعقاب ، ولكن ما زادنا صراخنا الا عذابا بما نسمع يوميا من حوادث الدوس والتهشيم بدون مؤاخذة ـ داست عربة قل رجلا بمنوبة وسارت (في امان الله) ولم يرد اعوان الحفظ ان يقلقوا سائقها بالايقاف كما لم يبخلوا على المصاب الخائر القوى بالنصح لان يركب الترمواى ....

فاللهم اليك المشتكى فان عبادك لا يسمعون الدعاء والصياح ، ولا يهتمون بحفظ الارواح !

(الاثنين)

من القطرة الى تحت الميزاب

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

وبيان ذلك ان محكمة الاستيناف بالجزائر نقضت الحكم الصادر (هنا) على كل من صاحب « المنتقد » ومصورد وحكمت عليهما بحكم (خير منه) حيث زادتهما شهرين في مدة السجن (اكرمك الله) ، فلخص من هذا انهما هربا من القطرة فجاءا تحت الميزاب ، ضاعف الله لهما الاجر والثواب ،

(الثلاثاء)

رغم انفه

والضمير يعود على المدعو (حسن البنان) المشتكى به جناحيا من طرف السيد صالح الشويب وقد كنا ذكرنا ان ذلك البنان ابى واستكبر يوم استدعته المحكمة التونسية ولم يشأ ان يحضر زاعما انه اجنبي والقضية من علائق العدلية الفرانساوية ، ولكن بعد المداولة تأيد انه معدود في الرعايا التونسية ولم يجده التفصي من محاكمنا نفعا ، وفي هذا اليوم حضر (رغم انفه) لدى البحث بمجلس الدريبة حيث اخذ جوابه عن الدعوى المدعمة بشهادة انفار كثيرين وستحال القضية على مجلس الحكم

(الاربعاء)

قرار للبركة !

جاءنا اليوم من صاحب الامضاء بهذا العنوان ما ياتي :

اذكر ـ جيدا ـ اني كنت قرات قرارا (بالفتح) اصدرته الادارة البلدية يتضمن التحجير على الرقاصات (اعني الشطاحات) المسلمات الاشتغال في المحلات العمومية ، لذلك فاني اذكر تلك الادارة بقرارها عسى ان تبادر بتنفيذه اذ ربما نسيت ذلك (وجل من لا ينسى) وساعيد لها التذكير مرارا وتكرارا الى ان تفعل حتى لا يقال انها اصدرت قرارا للبركة ليس الا .. (المنفعل)

(الخميس)

في بلد سوسة

علمنا ان في هذه البلدة جمعية ادبية محجر عليها الخوض في السياسة (كما يقولون ولا يعملون) وعلمنا ان رئيس هذه الجمعية لا داب له فيها الا الاشتغال بتشبيع مساعي المصلحين والخدش في الوطنيين حيث يجمع حوله وحول (السيد) عضده في البهتان اولئك الاطفال الذين انتخبهم لمجلس هذه الجمعية وينصب في الخوض الذي لا يتفق مع مبادي جمعيتهم بحال ـ نكتفي الان بهذه الاشارة وان لم يرتدع (الجمل وقاطبيته) نعود لايضاح الموضوع



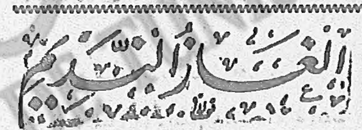
اعترافات شاعر

الا فاعطني صفعا وقل لي هو الصفع * ولا تعطني وترا اذا امكن الشفع
وزدني اذا ما شئت وكزا وركلة * لعلي انسى ما يقال له نفع
انا شاعر لكنني لست شاعرا * باني مخفوض وقد فاتني الرفع
تسائل عن قلبي فاني اكلته * وصرت بحكم الخس يشبهني الضبع
فارقص تارات واشطح تارة * وعقلي مشى مني كما ملك الشمع
امر على الابواب ارجو عطية * ولو صحفة صفرى يصب بها الدرع
لهذا تعاطيت القريض وزنته * بسنجة خضار يرجحها القرع
نعم انا شقشاق وعندي خسة * كما ان مثلي لا يتاح له السمع
اذا الطيش اصماني نظمت شكاشكا * وفرعت فما من خلائقه البلع
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيل * وها انا كالمخبوط قد مسني الصرع

(الجمعة)

من غير توقف

اقصد محل تجارة السيد الهادي بن نيس بسوق اللفة عدد ٧٧ تجد كافة انواع البرانس والجبايب والسفاسر والاحرمة باسعار ملائمة ومعاملة جميلة

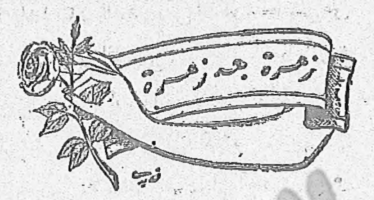


لغز العدد الماضي لفظ (قربال) والناجحون في حله هم : محمد بن محمود (المحرز) البشير المسعدي - احمد باحسين - عبد العزيز بن عمر - محمد بن موسى - عبد القادر البغدادي - عز الدين ابن الحاج - ابو النجاح - عبد الرحمان بن صابر - عبد الرزاق بن نصر - محمد القنوشي .

اما لغز هذا الاسبوع فهو :

اي اسم رباعي لآلة لا وظيفة لها في الحواضر (٢١) منه اسم لشيء نباتي يتداوى به ، و (٢٣) اسم لمخلوق نتيقن وجوده ونذكره ولا نراه . و (٤٣) اسم فيه معنى الاغلبية . و (١٣) اسم لقرية في داخل عمالتنا . (١٣٢) اسم مشترك بين شيئين احدهما في الارض والاخر في السماء و (٤١٣) حيوان كبير جدا . و (٤١٢) حيوان صغير جدا - وجائزته رواية (حفظ العهود) توجه للاول ان بعث (بريديا) طي حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

الخلف على الله - امتحن صديقنا السيد حسن بن سالم احد اعيان تجارنا بفقد ابن له بلغ العام من عمره فالله يرزق الصديق صبرا جميلا



لا كان ...

يراد بنا مسح ما خطه
يراع وجادت به محبره
فلا كان يوم نبيش به
و «تونس» ظلت لمستعمره !
سعيد ...

شؤون

انهم لا يخجلون

نبصر بعض الصحب تعلن عن تمثيل الروايات التي لا نرى من فائدة فيها سوى بث اخلاق الغربيين وتعليم الناس ما يحيد بالاخلاق عن الصراط السوي وفي اعلاناتها تقول بدون خجل ولا حشمة (... خصوصا ومن جملة الافراد المطربة « فلانة » ولهذا لا حاجة لتحريض الناس على الحضور .. الخ) - ومن هنا يتضح للبصير ما تطور اليه التمثيل عندنا وكيف اصبحت الغاية منه - الوساطة - لترغيب الناس في الحضور لمجرد رؤية وسماع المطربات وغير ذلك ! - هكذا صارت صناعة المشتغلين بهذا الفن الذي يحقه من التشويه والمسخ ما دحرجه من منزلته السامية، وعسى ان يطيل الله اعمارنا فنرى بيننا تمثيلا حقيقيا

في القيروان

تعنت شيخ زاوية العيساوية بالقيروان وابى ان يقلع عن تمثيل تلك الادوار التي لا عار ولا سبة لنا اقبح منها . ذلك لانه عندما عمل حسابه وجد في نبذ هاتيك المخازي خسارة لا تعوض .. وها نحن ننتظر من مكاتبنا ما يفيد اقلاع هذا المتعنت عن تعنته حتى يكفينا العود لهذا الصدد

ما هذا التفريط

اعلمنا بعض مشتركينا الذين يقطنون بمدرسة الجامع الجديد بانهم محرومون من وصول جرائدهم اليهم بانتظام، لذلك نحن ننبه المكلف بتلقي بريد المدرسة الى الاهتمام بتبليغ الصحف لاصحابها حسبما تقتضيه الامانة

شعر الشيخ معاويه

قال حينما سمع بالاتفاق الحزبي:

لا يستوي المتعلون
فينا والمتطرفون
لهذا حين اجتمعوا
وقرروا ماذا يكون
بقي الدستوريون دستوريون
والاصلاحيون اصلاحيون
ومن جهة اخرى سبحانك ربي يهنيك
صاروا يدا واحدة وهم متفقون
وان شاء الله ما يكون الا الخير
والي فات مات وربي يكون في العون



تشكر هم الذين بادروا بتوجيه اشترا كاتهم من السنة الجديدة وتصيح في ءاذان من صمموا على السكوت ومنهم مشتركو الحمامات والكاف وقابس ووادي مليز كما تنذر للمرة الاخيرة من كاتبناهم بمكاتيب خاصة ومنهم الوكلاء المماطلون :

كتاب العمال

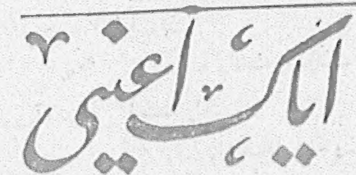
لكتاب العمال حظوظ ناقصة ولذلك هم غير مرموقين من ولاة الامور بعين الاهتمام . ولقد اطلعنا على ما هو مناط بهم من الخدمات الكثيرة والاعمال المهمة فلم نجد من مناسبة بينها وبين ما يتقاضون من الاجور التي نراهم محقين في التشكي من حقارتها ـ اننا ننهي اصوات هؤلاء الضعفاء الى رجال الحل والعقد واملنا ان يقع النظر في ترفيع اجورهم بما يناسب خدماتهم التي لا تخفى اتعابها .

منتظفات

الام والرضيع

وما حمامة دوح حومت وهوت
على صغار سرى من حولها النسم
القت بقوت الى فرخ هناك وقد
حنت عليه قليلا وهو منعصم
يوما باجمل من ام يعانقها
طفل فيرضع حينا ثم يبتسم !

(دموس)



ولا خلاف بيني وبينك في ان هاوية قربص لا تشبع من اموال الصائعين . وفلوس المهتوكين الآ يوم يجول الافلاس في تلك البيوت ويصل المصابون الى الياس والقنوط . ولما قال الشاعر (ان الكلاب طويلة الاعمار) سمعنا بان (بائع البيض) قد اخذ يشتم الناس ويرميهم بما لا ينطبق الآ على جوانبه واو عرف واجبه لراقب ما يجري تحته من امور نعرفها والله يلطف بالجميع وقد جاء في شريعة الشيطان انه يجب علينا مدح وتزكية مراسح الغناء . ومراقص نزع الحياء والآ فنحن ظالمون ومغرضون ولاحق لنا فيما نقول . لان المكان الذي ترى فيه المتهتكين والفاجرات يتناولون الخمور جهارا يجب عليك ان تقول انه مكان مقدس بعد من المخزيات . ولو شاهدت بعينك (الكواش) مثلا يسكر مع احدى المومسات . ولما باع (عبد الله الخ) كبيته حسبوا انه صار دستوريا مع انه رجل مخبوط صاحب عقل منحوس . لا تقل عنه من (صاحب البرنوس) ولا ياخذنك العجب من تقاطر التخاميس على بيتي (شوك القيروان) وسترها تباعا والمزية تكون كبرى اذا انت افهمت مشتركنا في (وادي مليز) ان سكوته يدعونا الى الكلام القارص . في شهر مارس . ولا يخفى عليك ان التحري يصدنا عن الكتابة في ما حكوه لنا مما يجري في (المدرسة القرءانية) مما قيل انه كان سببا في نقلة بعض الاطفال الى مدرسة اخرى . تلقينا ما انهوه الينا وارجانا الخوض الى ما بعد التحقق . وعلى الاثر علمنا بالتليفون انه وقع تمثيل رواية ذامية على مرسح (باجه) موضوعها تكاثر النسل والولدان . والبيان بعد الان . وهناك رواية اخرى حصل تمثيلها خارج باب سعدون . على مرسح البالرون . وهي رواية كثيرة المعلات والممثلين . وسنتحفك باسمائهم بعد حين . اذ لدينا بيان تلقيناه مدققا. والى اللقاء .

ما يجب ادخاره

قال حكيم يجب على المرء ان يدخر شيئا من ماء النسرين والزهر والياسمين والورد الرفيع وهذه الاصناف الطيبة موجودة بمحل التاجر حسن ابن سالم بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كما لديه انواع الشروبات من نعناع وورد الخ . والكلونيات والند للبخور والصابون للملابس، وللوجه والمراول والكلاسط والجبايب باسعار لا تقبل المزاحمة

تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ ـ ٥ اذ تجد به القمراية شخمة وبيضاء وانواع البرنيز الاتية : زقلار ـ تميمي ـ محراث ـ كمال باشا ـ فطومه ـ محمد رشاد ـ السعد دستور ـ مبروكه ـ انور باشا ـ وبه ايضا انواع البشاكر والمصلات واصناف الكلونيات والتاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد التليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

اقصدوا مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع فمن زارها وجد كل انواع البرانيز وكذا يجد سراول خلعة صوف ـ سراول صوف سراح ومجعب بالحرير في جميع الالوان ـ سعايب حريرية وقطنية ـ قبردين وملف وفنيليه ـ قماش سراول للنساء صوفية وحريريه ـ كشاطي مطروزة مال ـ فلالي الخ

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق الفرانه زنقة الفرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس